[230] فقال النبي صلى ا عليه وآله: أما إنها لو ابتلعتها حتى يخالط دم حمزة دمها لما طعمتها النار، ولكن أبى ا ذلك. ووقف عليه رسول ا صلى ا عليه وآله، واشتد حزنه عليه، فقال صلى ا عليه وآله: لئن أمكنني ا عزوجل منهم لامثلن منهم سبعين. فأنزل ا عزوجل " وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم

_____ كنا نرى حمزة حرزا لنا * في كل أمر نابنا نازل وكان في الاسلام ذاتدرا * يكفيك فقد القاعد الخاذل لا تفرجى يا هند واستجلبي * دمعا فاذري عبرة الثاكل وابكي على عتبة إذ قطه * بالسيف تحت الرهج الجائل إذ خرفي مشيخة منكم * من كل عات قلبه جاهل أرداهم حمزة في اسرة * يمشون تحت الحلق الفاضل غداة جبريل وزير له * نعم وزير الفارس الحامل ضبط الغريب: عفا: غبر ودرس. الصوب: المطر. السراديح: جمع سرادح، وهو الوادي. ادمانه: مكان بعينه. المدفع: حيث يندفع السيل. الحائل: الجبل. النائل: العطاء. الشيزي: الجهان التي تصنع من خشب الشيز. وأعصفت: اشتدت. الغبراء: التي تثير الغبار وتهيجه. الشيم: الماء البارد. الماحل: من المحل وهو القحط. القرن: الذي يقاومك في القتال. ذو الخرص: الرمح، والخرص سنانه. ذاتدرا: يريد انه كان كثير الدفاع عنا. الرهج: الغبار. الجائل: المتحرك الثائر مما اثارته سنابك الخيل واقدام المحاربين. الحلق: الدروع. وقال كعب بن مالك: ولقد هددت لفقد حمزة هدة * ظلت بنات الجوف منها ترعد ولو أنه فجعت حواء بمثله * لرأيت رأسي صخرها يتبدد قوم تمكن في ذؤابة هاشم * حيث النبوة والندى والسؤدد والعاقر الكوم الجلاد إذا غدت * ريح يكاد الماء فيها يجمد والتارك القرن الكمى مجدلا * يوم الكريهة القنا يتقصد وتراه يرفل في الحديد كأنه * ذولبدة شأن البرائن أربد عم النبي محمد وصفيه * ورد الحمام فطاب ذاك المورد وأتى المنية معلما في اسرة * نصروا النبي ومنهم المستشهد ولقد أخال بذاك هندا بشرت * لتميت داخل غصة لا تبرد _____